Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خصوصاً؛ لتربيته الأرانب داخل الشقّة، والتى طالما نعتته بالتخلف وقلة العقل. لكنه على رغم رأيها هذا وعلى رغم سلاطة لسانها وأسلوبها العنيف الحادّ فى الحوار معه ومع أمها، فقد كان يلتمس لها العذر؛ لأنها عصبيّة، صبيّة، تعانى من حساسيّة مزمنة فى الصدر؛ تجعلها تلازم الفراش لفترات طويلة بين وقت وآخر. وعلى رغم طبيعتها المحبّة للحياة، إضافة إلى أنها تحلم، مثل كل الذين هم فى مقتبل عمرهم، بالحياة المريحة المرفّهة التى لا يقدر على توفيرها لها؛ مما يشعره دائماً بالمرارة والحزن وقلة الحيلة فى مواجهة الحياة. فكم من مرّة عبّرت له، وبطرق مختلفة عن رغبتها فى مجاراة أندادها فى الجامعة؛ بحيث تلبس مثلما يلبسون من ملابس أنيقة وتنفق بيسر. لكنها لا تحصل منه إلا على مصروف متواضع لا يتيح لها التصرف إلا فى أضيق الحدود، وبما يسمح لها بالحفاظ على مظهر عادى، بل أقلّ من عادى فى أحيان كثيرة تدفعها إلى الامتناع عن الذهاب إلى الجامعة، مثلما حدث يوم نسيت إحضار حذائها من عند مصلح الأحذية، وقد تذكرت ذلك وقت العشاء، فذهبت بحذاء أختها لإحضاره، لكن الدكان كان قد أغلق، وتصادف أن اليوم التالى كان يوم الاثنين، عطلة الجزمجى، فاضطرت إلى البقاء خلال ذلك اليوم فى البيت؛ لأنه لا يوجد لديها حذاء آخر. وهو يلتمس العذر لها أيضاً؛ لأنها لا تدرك حقاً مدى صعوبة الحياة فى هذه الأيام السوداء التى لا يعلم متى تنتهى وتغور إلا الله؛ ولأنها لا تدرك أيضاً كم يكلفه مصروفها المتواضع هذا من جهد وعرق، ولا تعرف أن هذه الأرانب «النيلة» - كما تصفها دائماً - هى السرّ الباتع الذى هداه الله إليه، ليواجه به متطلبات الزمن الصعب، والغلاء المتعاظم؛ وليجعل أسرته